

مذكرة الرئيس

الاجتماع المشترك بين مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة للجنة المؤتمر

المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الخميس 4 يونيو/حزيران 2009

برئاسة السيد Noel de Luna رئيس المجموعة الثالثة

1- أرحب الأعضاء بالتقرير الثاني للإدارة عن "ملاك المكاتب الميدانية ومواقعها ونطاق تغطيتها" (www.fao.org/uploads/media/dcentralisedOffice.pdf) الذي يتناول مسألتين محددين سبق أن ناقشتهما مجموعات العمل وهي "التغطية القطرية للمنظمة" و"العمل كمنظمة واحدة".

التغطية القطرية للمنظمة

2- أعرب الأعضاء عن التقدير للقسم من التقرير بشأن *التغطية القطرية للمنظمة* الذي يحدد التدابير التي اقترحتها الإدارة لمعالجة العجز الهيكلي في الميزانية دون تحويلات صافية للموارد الحالية من المقر الرئيسي، ووصف العمل الذي نفذ بشأن المعايير الخاصة بالمكاتب القطرية. وفي هذا السياق، أكد الأعضاء من جديد أهمية التسليم الفعال للمعارف التي تعدها المنظمة في الميدان.

3- ولدى مناقشة هذه المسألة، وافق الأعضاء بصورة عامة على المبادرات التي اتخذتها الإدارة في حدود سلطة المدير العام لمعالجة العجز الهيكلي في ميزانية شبكة المكاتب القطرية في المدى القصير، وعلى وجه الخصوص طرحت النقاط التالية:

- تمشيا مع توصيات التقييم الخارجي المستقل، ووفق على إلغاء عامل انقضاء الوقت للوظائف في شبكة الممثلات القطرية للمنظمة والذي بلغ 0.9 مليون دولار. وسوف يتيح ذلك زيادة توفير الموارد لميزانية الممثلات ويتضمن خفضاً في العجز الهيكلي من 2.7 مليون دولار إلى 1.8 مليون دولار؛
- في حين جرى التسليم بالحاجة إلى بذل جهد متجدد للحصول على المساهمات النقدية الحكومية النظيرة في الوقت المناسب وبصورة كاملة، رؤى ضرورة مراعاة الظروف الخاصة التي تواجه البلدان. وسوف توفر لجنة المالية المنتدى المناسب للنظر في هذه المسألة؛
- طرحت استفسارات فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية المحتملة على التسليم وقدرات دعم المقترحات الخاصة بتعيين منسقي حالات الطوارئ موظفين مسؤولين عن الممثلات القطرية، واستخدام الموظفين الفنيين الإقليميين كممثلين للمنظمة وهو ما يقع ضمن سلطة المدير العام. وأوضحت الإدارة أن هذه الترتيبات لن تشمل سوى خمسة موظفين فنيين إقليميين في كافة أنحاء العالم، وأن ذلك لن يؤثر إلا في ثلاث وحدات لتنسيق الطوارئ

من بين 40 بلدا توجد بها هذه الوحدات ، وأن البلدان المعنية التي سيطبق فيها هذا الترتيب قد تزيد من آن لآخر، وسوف تعزز الاستخدام المتكامل للبرنامج العادي والأموال من خارج الميزانية وتوثق دعائم الصلات بين نشاطات الإغاثة والإحياء والتنمية. كما أشير إلى أنه يمكن تنفيذ هذه التدابير في نفس الوقت الذي سيواصل فيه الأعضاء مناقشاتهم في مجموعات العمل والمجموعات الإقليمية لتقديم التوجيه المناسب؛

- وقد لوحظ أن الأمر يقتضي المزيد من العمل بشأن المعايير الخاصة بالتغطية القطرية. وعلى وجه الخصوص، يمكن النظر في السيناريوهات التي تستوفي فيها البلدان ثلاثة أو أربعة من المعايير الخمسة الناشئة عن خطة العمل الفورية. كما أشير إلى إمكانية النظر في احتمالات اعتماد الممثلين في أكثر من بلد في حين عارض العديد من الأعضاء أي إغلاق لمكاتب قطرية في أفريقيا.

4- في حين أخذ الأعضاء علما بالخطوات التي ستتخذها الإدارة في المدى القصير لمعالجة العجز، رأوا أن من المفيد القيام بمزيد من العمل والمناقشات بشأن التدابير الأخرى مثل اعتماد الممثلين في أكثر من بلد فضلا عن المزيد من إمعان النظر في المعايير، كما يمكن متابعة ذلك في المجموعات الإقليمية.

العمل كمنظمة واحدة

5- أعربت مجموعات العمل عن التقدير بصفة عامة للمعلومات الأكثر تفصيلا المقدمة في القسم من التقرير المعنون *العمل كمنظمة واحدة*، وهي المعلومات التي تتناول الهياكل والأدوار وملاك الوظائف، والقدرات والاحتياجات من التدريب والتحديات التي تواجه المكاتب الميدانية على المستويات القطرية ودون الإقليمية والإقليمية.

6- بصورة أكثر تحديدا، طرحت الأفكار التالية لدى النظر في القضايا المعنية بالعمل كمنظمة واحدة:

- أعيد تأكيد الحاجة إلى أن توفر الإدارة رؤية استراتيجية وخطة عمل أكثر شمولا بشأن نظام اللامركزية وفي حين ستعالج هذه الخطة نقاط الضعف التي حددها التقييم الخارجي المستقل، ستجمع معا جميع التدابير التي تؤثر في نظام اللامركزية في مختلف مشروعات خطة العمل الفورية؛
- جرى تأكيد الصعوبات التي تواجه عملية تعزيز الحضور الميداني مع عدم تحويل الموارد من المقر الرئيسي إلى المكاتب الميدانية. وفي هذا الصدد، جرى تأكيد الحاجة إلى معادلة المسؤوليات المسندة إلى المكاتب الميدانية بموارد كافية؛
- طلب إجراء المزيد من الدراسة للقضايا موضع النقاش من خلال مشاورات غير رسمية بين الأعضاء والإدارة قبل الاجتماع الرسمي القادم لمجموعات العمل التابعة للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل في شهر سبتمبر/أيلول.

الملحق

جدول أعمال الاجتماع

1- مقدمة الرئيس

2- استعراض ملاك المكاتب الميدانية ومواقعها ونطاق تغطيتها